

تفسير ابن كثير

وَلَقَدْ اخْتَرْنَاهُمْ عَلَىٰ عِلْمٍ عَلَىٰ الْعَالَمِينَ

وقوله : (ولقد اخترناهم على علم على العالمين) قال مجاهد : (اخترناهم على علم على

العالمين) على من هم بين ظهريه . وقال قتادة : اختيروا على أهل زمانهم ذلك . وكان

يقال : إن لكل زمان عالما . وهذه كقوله تعالى : (قال ياموسى إني اصطفيتك على الناس

([الأعراف : 144] أي : أهل زمانه ، وكقوله لمريم : (واصطفاك على نساء العالمين)

[آل عمران : 42] أي : في زمانها ؛ فإن خديجة أفضل منها ، وكذا آسية بنت مزاحم

امرأة فرعون ، أو مساوية لها في الفضل ، وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على

سائر الطعام .